

حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات

أسيل صابر سليم الجوازنة¹

¹ وزارة الإدارة المحلية، بلدية الأغوار الجنوبية، الأردن.

HNSJ, 2023, 4(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj4531>

تاريخ القبول: 2023/04/15م

تاريخ النشر: 2023/05/01م

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى حوسبة الإدارة المالية ودورها في تعزيز الأداء المالي في البلديات, حيث تناولت الدراسة أهمية حوسبة الإدارة المالية انسجاماً مع التطور السريع للعلوم وتكنولوجيا المعلومات باستخدام أجهزة الكمبيوتر لتحقيق التكامل الفعال بين الإدارة المالية وتكنولوجيا الكمبيوتر المتقدمة, كذلك بينت الدراسة خصائص حوسبة الإدارة المالية , وبيان عيوب نظام الإدارة المالية المحوسب.

واعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي, باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية , حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج, حيث أكدت الدراسة انه بسبب التطور السريع وثورة تكنولوجيا المعلومات والربط الالكتروني جعل من الضرورة على المؤسسات والبلديات حوسبة الإدارة والأقسام وخاصة حوسبة الإدارة المالية لأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات. وأوصت الدراسة بأنه لا بد على البلديات حوسبة الإدارات والأقسام وخاصة الدائرة المالية لأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات , والحفاظ على أموال البلدية

الكلمات المفتاحية: الحوسبة، الأداء، الإدارة المالية، البلدية.

RESEARCH TITLE**COMPUTERIZATION OF FINANCIAL MANAGEMENT AND ITS IMPORTANCE IN ENHANCING FINANCIAL PERFORMANCE IN MUNICIPALITIES****Aseel Saber Salim Al-Jawazneh ¹**

¹ Ministry of Local Administration, Municipality of the Southern Aghwar, Jrodan.
HNSJ, 2023, 4(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj4531>

Published at 01/05/2023**Accepted at 15/04/2023****Abstract**

The study aimed to identify the computerization of financial management and its role in enhancing financial performance in municipalities. The study dealt with the importance of computerizing financial management in line with the rapid development of science and information technology by using computers to achieve effective integration between financial management and advanced computer technology. The study also showed the characteristics of computerization of financial management. And a statement of the shortcomings of the computerized financial management system.

In reaching its results, the study relied on the analytical descriptive approach, as it is one of the most widely used approaches in the study of human social phenomena. The descriptive approach is a tool and method for analyzing and describing the computerization of financial management and its importance in enhancing financial performance in municipalities.

The study reached a set of recommendations and results, where the study confirmed that due to the rapid development and revolution of information technology and electronic connectivity made it necessary for institutions and municipalities to computerize administration and departments, especially computerizing financial management because of its importance in enhancing financial performance in municipalities. The study recommended that municipalities must computerize administrations And the departments, especially the financial department, for their importance in enhancing the financial performance in the municipalities, and preserving the municipal funds

Key Words: computing, performance, financial management, municipality

المقدمة

مع التطور السريع وثورة تكنولوجيا المعلومات الذي شهدته البشرية أصبح من الضرورة للمؤسسات والبلديات حوسبة الإدارة والأقسام داخل مؤسسة البلديات وخاصة حوسبة الإدارة المالية لأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات. حيث تشير حوسبة البلديات إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر لإكمال الحسابات المالية، والتي يمكن أن تعكس بشكل فعال ظروف تشغيل البلديات. وتحسن النظام المالي والذي بدوره يؤدي لتحسين كفاءة الإدارة المالية للكمبيوتر بشكل تدريجي، وبتطبيق نظام الإدارة المالية، فإن ذلك سيكون له تأثير حاسم على تشغيل البلديات وتطويرها.

إن استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية لإكمال أعمال الإدارة المالية قد حقق التكامل الفعال بين الإدارة المالية وتكنولوجيا الكمبيوتر المتقدمة. ويعد نظام الإدارة المالية المحوسب أكثر أدوات الإدارة المالية تقدماً، وفي الوقت نفسه يعد ضماناً مهماً لتحسين كفاءة الإدارة المالية من خلال بناء نظام إدارة مالية كامل محوسب لضمان الإنتاج والتشغيل وضبط موازنة البلدية بشكل دقيق وامن .

ان نظام الإدارة المالية المحوسب هو نظام فرعي لمعالجة البيانات الإلكترونية، والذي يمكنه تلخيص وتنظيم المعلومات المالية داخل المؤسسة في الوقت المناسب. لتلبية احتياجات الإدارة المالية للبلديات بشكل أفضل، وتحقيق مجموعة من الوظائف مثل الاسترجاع والاستخراج والتفتيش والتحليل. ويمكن تقسيم النظام المالي المحوسب إلى نظامين فرعيين، بما في ذلك نظام معالجة الأعمال ونظام معالجة البيانات.

ويمكن تلخيص وظائف حوسبة الإدارة المالية وظيفية تجميع المعلومات المالية، هذه الوحدة مخصصة بشكل أساسي لجمع المعلومات حول تدفق رأس المال للأنشطة البلدية. وتتمثل وظيفة تخزين المعلومات المالية بشكل أساسي في تخزين معلومات الأنشطة المالية للبلديات، وخلق ظروف جيدة لاستخراج وتحليل المعلومات اللاحقة. - وظيفة معالجة المعلومات المالية، لتحقيق معالجة ومعالجة المعلومات المالية، وبالتالي ضمان دقة وتوقيت المعلومات المالية. وتطبيق وظيفة نقل المعلومات المالية، وتصنيف واسترجاع المعلومات المالية للشركة في الوقت المناسب، بحيث يمكن للمستخدمين فهم بيانات المعلومات المالية في الوقت المناسب وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة

مشكلة الدراسة : تبرز إشكالية الدراسة حول موضوع حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات، حيث لم يعد العمل التقليدي مجدي في الإدارة المالية بعد الانتقال نحو التحديث واستخدام الكمبيوتر في حفظ الأرقام والسجلات ، فلم يعد للورق مكانة أمام ثورة تكنولوجيا المعلومات ، لذلك تبرز إشكالية حوسبة الإدارة المالية في الحاجة إلى التزويد في متابعة البرامج المحسوبة ومواكبة التطور والحديث مما يشكل تكلفة عالية لنمذجة وحوسبة الإدارة المالية

أهمية الدراسة : تستند أهمية الدراسة على نوعين من الأهمية : الأهمية العلمية والعملية :

الأهمية العلمية : قد يكون لهذه الدراسة فائدة في رفق المكتبات الأردنية والعربية وكذلك البلديات في الأردن بالإضافة الى المختصين المهتمين لما هذه الدراسة من أهمية في بيان حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات

الأهمية العملية : تبرز الأهمية العملية من خلال بيان أهمية حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات، وبيان أهمية حوسبة الإدارة المالية على حفظ السجلات والفواتير والقيود المالية وسرعة فائقة في البحث والاستعلام والاسترجاع وكل ما يتعلق بتقنية الحوسبة وفوائدها وسرعة إنجازها .

أهداف الدراسة : سعت الدراسة التعرف على الأهداف التالية :

1. بيان مفهوم حوسبة الدائرة المالية وخصائصها
 2. بيان دور الحوسبة في تعزيز الأداء المالي في البلديات
- أسئلة الدراسة :** سعت الدراسة التعرف على الأهداف التالية :
1. ما مفهوم حوسبة الدائرة المالية وما خصائصها ؟
 2. ما دور الحوسبة في تعزيز الأداء المالي في البلديات ؟

منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية ، حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات

مصطلحات الدراسة

الحوسبة : الحوسبة هي عملية استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر لإكمال مهمة موجهة نحو الهدف. قد تشمل الحوسبة تصميم وتطوير البرمجيات وأنظمة الأجهزة لمجموعة واسعة من الأغراض ،او معالجة وإدارة أي نوع من المعلومات للمساعدة في متابعة الدراسات العلمية، وإنشاء أنظمة ذكية، وإنشاء واستخدام وسائل مختلفة من أجل الترفيه والتواصل¹

الإدارة المالية : الإدارة المالية تعني تخطيط الأنشطة المالية وتنظيمها وتوجيهها ومراقبتها مثل الشراء واستخدام أموال المؤسسة. يعني تطبيق مبادئ الإدارة العامة على الموارد المالية للمؤسسة²

الأداء: الأداء هو "درجة تحقيق وإتمام المهام المناطة في وظيفة الفرد، والأداء قد يعني قياس للنتائج، او الكيفية التي يحقق بها الفرد متطلبات الوظيفة وما ينعكس على ذلك من نتائج جيدة هو نتائج لحسن الأداء³

البلدية : مؤسسة أهلية مستقلة مالياً، مناط بها إحداث أو إلغاء أو تعيين حدود منطقتها، ووظائفها وسلطاتها بمقتضى أحكام القانون.ومن خلال المجلس البلدي يتم التخطيط واتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به .وإدارة كافة الخدمات والمرافق والمشاريع المحلية المناطة به⁴

¹ - الحسن، عصام إدريس .(2016) فاعلية تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز التعلم القائم على المشاريع لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم. بحث مقدم لمجلة التربية جامعة الأزهر .

² - خضر، مجد(2019).تعريف الإدارة المالية، موقع موضوع ، 23، حزيران، الأردن.

³ - الدجني، إباد على (2011). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي: دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا).

⁴ - قبيلات حمدي (2017).التشريعات النازمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الألمانية واللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة، الاردن.

المبحث الأول : حوسبة الدائرة المالية (المفهوم والأهمية والخصائص) .

تعرف الحوسبة بأنها أي نشاط موجه نحو الهدف المطلوب، أو المستفاد، ويستلزم التحقيق واختبار العمليات الحسابية، وكذلك إنشاء الأجهزة والبرامج. وتشمل المكونات العلمية والهندسية والرياضية والتكنولوجية والاجتماعية. وتعد أنظمة المعلومات وعلوم الكمبيوتر وهندسة البرمجيات وعلوم البيانات وتكنولوجيا المعلومات وهندسة الكمبيوتر والأمن السيبراني أمثلة على مجالات الحوسبة.⁵

وأجهزة الحاسوب هي أجهزة إلكترونية قابلة للبرمجة تقبل الإدخال وتجري العمليات الحسابية والمنطقية بسرعات أعلى وتعرض النتائج. تستخدم تقنية المعلومات (IT)، وهي مجموعة فرعية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، أجهزة الكمبيوتر. تقوم أجهزة الكمبيوتر بتخزين البيانات وإرسالها واستردادها ومعالجتها. ويتم حفظ هذه المعلومات على الكمبيوتر، ثم يقوم بمعالجتها وفقاً للإرشادات التي تلقاها قبل إعادة المعلومات الجديدة إلى المستخدم.⁶

يستخدم الكمبيوتر الآن في الغالب في المكاتب كأحد المعدات في المؤسسات المالية. ويقوم هذا الكمبيوتر بالعديد من الوظائف بصرف النظر عن وظيفة الحساب. كما أنه يؤدي وظائف مختلفة مثل تحليل البيانات والتنبؤ وتحديد الاتجاه وحتى إنشاء مناهج وأفكار جديدة.⁷

والحاسوب هو آلة لها القدرة على معالجة الرموز التي تمثل معلومات مثل الأسماء والأرقام. وفي هذه الحالة، يلاحظ ان الكمبيوتر هو جهاز معالجة الرموز حيث تستخدم أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم لأداء آلاف الوظائف المختلفة. يساعد المهندسين في التصميم، على سبيل المثال الجسور ويساعد أيضًا في البنك أثناء حساب الحسابات.⁸

ان استخدام نموذج الإدارة المالية يجب أن يبحث عن طرق جديدة ومرنة لمشاركة المعلومات. كذلك يجب استبدال الإدارة المالية التقليدية الى الإدارة المالية المحوسبة، وتكامل المعلومات المطلوب لأنظمة التطبيق مثل الأنظمة المالية، وإدارة علاقات العملاء، وتخطيط موارد المؤسسات. ولا ينبغي أن يركز النظام المالي فقط على الوظائف الأساسية مثل المحاسبة والرقابة الداخلية ولكن يجب أيضًا تطبيقه على الإدارة العامة للبلدية⁹. للمساعدة في تحقيق أهداف البلدية يجب على البلدية إنشاء آلية فعالة لإدارة المخاطر وإدارة الأداء. مع التطور الشامل والسريع لتكنولوجيا المعلومات اليوم، يجب على البلدية استخدام تكنولوجيا المعلومات بنشاط لتعزيز حوسبة

⁵ - الصابغ، عماد سعد محمد (2016) إطار مقترح لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن الأصول الفكرية في شركات الحوسبة السحابية: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، س36، ع4، ص155

⁶ - إبراهيم، أمال علي (2021) دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري)، مجلة البحوث المالية، جامعة بورسعيد، مج 22، ع الأول، مصر، ص 260-291

⁷ - خليل، صفاء سليمان حسن (2018) تطبيق تقنية الحوسبة السحابية بالمؤسسات الحكومية"، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج11، ع 41، السودان.

⁸ - سليم، فريد (2007) أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين

⁹ - صندوق تطوير البلديات. (2007) دراسة تقييم وتطوير قدرات العاملين في الدوائر المالية في البلديات الريادية وفي دائرتي الموازنات والتوجيه والرقابة في وزارة الحكم المحلي. "صندوق تطوير البلديات. فلسطين

المحاسبة المالية إلى حوسبة المحاسبة الإدارية في ممارسة الإدارة المالية.¹⁰

ان البيانات الضخمة هي ثروة هائلة غير ملموسة في العملية التجارية للمؤسسات في عصر تكنولوجيا الإنترنت. وأن المعلوماتية المحاسبية الإدارية تضع الأساس لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، وأن نظام دعم القرار المحاسبي يمكن أن يحسن بشكل كبير كفاءة وفعالية اتخاذ القرار. يمكن أن يساعد البنوك على خفض التكاليف وتحسين الربحية الإجمالية وجعل صنع القرار أكثر علمية وعقلانية ودقة. كما يمكن أن يساعد البنوك على تحسين مستوى عملياتها المكثفة وتحسين قدرتها التنافسية في الصناعة المالية.¹¹

ان النظام المالي المحوسب مخصص بشكل أساسي لجمع المعلومات ومعالجتها وإخراجها، وفي الوقت نفسه يتم تصنيف مصدر المعلومات وشكلها وإدارتها. نظام الإدارة المالية للكمبيوتر هو نظام احترافي لبيانات المعلومات المالية للمؤسسة، ويمكن تلخيص وظائفه ببساطة على النحو التالي: وظيفة تجميع المعلومات المالية، تخزين المعلومات المالية بشكل أساسي في تخزين معلومات الأنشطة التجارية للشركة، وخلق ظروف جيدة لاستخراج وتحليل المعلومات اللاحقة. - وظيفة معالجة المعلومات المالية، لتحقيق معالجة ومعالجة المعلومات المالية، وبالتالي ضمان دقة وتوقيت المعلومات المالية. وظيفة نقل المعلومات المالية، وتصنيف واسترجاع المعلومات المالية للشركة في الوقت المناسب، بحيث يمكن للمستخدمين فهم بيانات المعلومات المالية في الوقت المناسب وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة¹²

وتبرز أهمية نظام الإدارة المالية للكمبيوتر في ظل التطور السريع لاقتصاد السوق المحلي الذي ادى تحسين الاداء المالي للبلديات على اعتبار ان استخدام تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية يعد أمراً ضرورياً بل أصبح وسيلة مهمة لتطوير الأداء المالي¹³

أهمية حوسبة إدارة المالية في المؤسسات

يمكن للكمبيوتر تخزين مجموعة متنوعة من المعلومات التي سجلها الأشخاص واستدعائها على الفور تقريباً للاستخدام. يمكنهم حساب عشرة ملايين من الأشياء بشكل أسرع من الدماغ البشري وحل العديد من المشكلات في ثوانٍ والتي قد تستغرق بطاريات من دموع الخبراء لإكمالها. ولنظام الحاسوب أهمية كبيره في المؤسسات والبلديات والبنوك والشركات¹⁴

اولا : إدارة البنوك : يمكن تعريف البنك على أنه مؤسسة مالية أو منظمة أو مكان يقدم خدمة مالية، وبالمثل

¹⁰ - فودة، شوقي السيد؛ سيد، سيد عبد الفتاح؛ والغبور، أممي سعد الدين(2019)أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية - مع دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6 ،ص 306-407.مصر

¹¹ - التميمي، عباس، هدا، فاطمة (2018)، تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية بحث تطبيقي في اللجنة الوليمية الوطنية العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر العدد 42 الفصل الول.

¹² - الشريف، عبده. (2009). إستراتيجية تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية عبر الموبايل. شؤون العصر: المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية 155 - 142.، 35ع، 13 مج،

¹³ - حميدان، عبد الناصر احمد؛ سودة، محمد زكريا(2013)أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة الفندقية : دراسة ميدانية في البيئة السورية"، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلد 35 ،العدد111 ،ص 1العراق.

¹⁴ - صندوق تطوير البلديات. (2007).دراسة تقييم وتطوير قدرات العاملين في الدوائر المالية في البلديات الريادية وفي دائرتي الموازنات والتوجيه والرقابة في وزارة الحكم المحلي .صندوق تطوير البلديات. فلسطين

يمكن تعريف البنك على أنه مؤسسة مرخص لها من قبل الحكومة لقبول الودائع ودفع الفائدة والشيكات المقاصة وتقديم القروض والعمل كوسيط في المعاملات المالية، يسمح بشراء الفواتير والشيكات أو شراء وبيع الأوراق المالية وتقديم خدمات مالية أخرى لعملائه.¹⁵

قد يكون الاحتفاظ بالحسابات المصرفية للجميع يدويًا وإجراء الترتيبات المالية أمرًا صعبًا للغاية. لكن استخدام أداة ذكية يمكن أن يساعدك في تقليل مشاكلك. على الرغم من أن العديد من الشركات لا تفهم ذلك ولذا يتعين علينا توضيح سبب أهمية نظام الإدارة المالية المحوسب.¹⁶

وتعمل أنظمة المحاسبة بسهولة بتتبع الحسابات المصرفية واستيراد جميع البيانات إلى البرنامج نفسه. بعد ذلك، سيقوم بتحليل جميع المعلومات وسيعرض لك سجلات الدفع، وجدولة المدفوعات والودائع المصرفية القادمة. بهذه الطريقة سيتم تذكيرك دائمًا بمسؤوليتك المالية. أفضل جزء هو أن البرنامج سيعمل على أتمتة عملياتك المصرفية بالكامل ولن تحتاج إلى نقل يومياتك بعد الآن لأن كل شيء سيقى مسجلًا في نظام الإدارة المالية المحوسب.¹⁷

ثانياً : إدارة الفواتير: تم تجهيز جميع أنظمة المحاسبة المحوسبة ببرنامج الفواتير. وبرنامج الفواتير هو إجراء محاسبة أساسي يجب أن يكون لكل نظام مسك دفاتر.

وفي نظام الفواتير تبقى نسخة واحدة من الفاتورة مع العميل وفي قاعدة البيانات الخاصة به، ويتم إرسال النسخة الأخرى إلى العميل لأنها تتكون من جميع معلومات العميل بالتفصيل. ويميز البرنامج أيضًا الحسابات المعلقة من جميع العملاء. علاوة على ذلك يقترح أيضًا ممارسات فواتير فعالة لتنفيذها.¹⁸

ثالثاً: إدارة الرواتب : يعد الحفاظ على عملية كشوف المرتبات لكل موظف مسؤولية مريرة. تسهل الأنظمة المحوسبة الحفاظ على كشوف المرتبات، وستقوم بإبلاغك بوقت تحصيل شيك الراتب. تحلل أنظمة المحاسبة المحوسبة شروط وأحكام المؤسسة وتضيف جميع المكافآت والعمولات بعناية. يصعب الحفاظ على إجراء المحاسبة هذا يدويًا ولكن البرامج ستضبط كشوف رواتب الجميع بشكل مثالي بما في ذلك مزاياها. أيضًا إذا أضفت ضرائب وأية عقوبات إلى أي موظف، فيمكن أيضًا إضافة ذلك في البرنامج حتى يتمكن النظام من إنشاء النتائج وتحديث كشوف المرتبات.¹⁹

رابعاً : إدارة محاسبة الصندوق: تم تصميم أنظمة المحاسبة المحوسبة للمؤسسات بحسب حجم المؤسسة، يمكن أن

¹⁵ - دباغية، محمد؛ السعدي، ابراهيم خليل (2011) أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 34 - العدد 90، ص: 60-62

¹⁶ - Hurst, G. (2003): "The due process of accounting standard setting in Australia : the case of AAS27 : financial reporting by local government", School of business, University of Ballarat

¹⁷ - Ferrer Romero, E. F. (2018). Strategic project management: a methodology for sustainable competitive advantage. Revista EAN, (spe), 15-31.

¹⁸ - Aws A., Manaf A., Fadi S., and Walid M., (2020) "Accounting information system effectiveness from an organizational perspective ", Management Science Letters 10, pp: 3991-4000

¹⁹ - Darren, m., Richard F., Trevor N., (2021), "Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact", International Journal of Accounting Information Systems, , 41, Pp.1:15

تكون وكالة أو منظمة حكومية أو شركة عملاقة متعددة الجنسيات أو حتى منظمة غير حكومية أو بلدية تتم تجهيز الأنظمة المحوسبة بجميع أنواع الوحدات التي ستدير إدارة المنح وإدارة التبرعات وإدارة الأسهم. فيما يتعلق بمنظمة الأعمال الحكومية، سيحافظ برنامج المحاسبة على لوائح GASB لإنتاج بيانات الدخل والميزانية العمومية.²⁰

خامسا: إدارة التقارير : تم وضع برامج المحاسبة مع الحفاظ على التركيز الأساسي على إعداد التقارير من خلال بيان الدخل وبيان التدفق النقدي والميزانية العمومية؟ العمل هو كل شيء عن القياسات. تتم القياسات من خلال التقارير المالية. إن إنتاج التقرير المناسب لعملك هو مهمة برنامج المحاسبة. يمكن لأنظمة الإدارة المالية إنتاج تقارير مخصصة ، ويتم تحويل جميع الأرقام إلى بيانات مرئية لتصوير أين تذهب كل الأموال.²¹

سادسا : مزامنة الحسابات : تسمح للفرد أنظمة الإدارة المالية المحوسبة بمزامنة الحسابات الرسمية مع الحساب المصرفي الشخصي لإضافة البيانات وقطعها. عندما تتم مزامنة جميع الحسابات سيستغرق الأمر بضع نقرات لتحديث جميع بيانات الحساب مرة واحدة.²²

سابعا : وظائف متنوعة : ان تتبع جميع البيانات من أماكن مختلفة في نظام محاسبة واحد محوسب يحتوي على حلول فواتير متعددة القنوات يمكنها تحويل القيم بالعملات وتجميع بيانات دقيقة دون متاعب واحدة.²³

خصائص حوسبة الإدارة المالية

فيما يلي بعض نقاط القوة الرئيسية لبرامج المحاسبة التي تعتبر بالغة الأهمية لعمل الإدارة المالية .

1. القدرة وسرعة التنفيذ: برنامج المحاسبة هو حل قائم على السحابة يمكن الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت. تسمح بعض البرامج بتنزيل عميل ولكن يمكن الوصول إليها جميعاً عبر الإنترنت. كما أنها تأتي مع دعم الهاتف المحمول، مما يعني أنه يمكن الوصول إلى جميع التقارير باستخدام الهاتف المحمول لإجراء أي تغييرات طارئة. يمكن عرض الفواتير وتتبع نفقات البلدية وإرسال وصفات إعداد الفواتير وغير ذلك الكثير.

²⁰ - عطية، أحمد محمد صالح (2021)التحول الرقمي في مصر هل يلقي بمسئوليات جديدة على المراجع؟، مجلة البحوث التجارية، مجلد (43، 1، 51-65.مصر

²¹ - Marty, A.; Trosa, L.; and Voisin, R. (2006): "The move to Accrual Based Accounting: the challenges facing central governments", International Review of Administrative Sciences, Vol.72 , No.2. pp 203- 221.

²² - Gharaibeh, H. (2014). Evaluating Project Management Software Packages Using a Scoring Model—A Comparison between MS Project and Primavera. Journal of Software Engineering and Applications, 7(07), 541. \

²³ - العضائبة، علي، و العبيري، فهد. (2010). اتجاهات مديري الإدارات الحكومية نحو تطبيق الحكومة الإلكترونية بالمدينة المنورة :دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية: جامعة الملك سعود، مج 21، ع 1، 2، 1 - 29.

2. معدل استجابة سريع : أنظمة الإدارة المالية المحوسبة سريعة وسلسة. لا يستغرق الأمر وقتاً لإجراء تغييرات في البيانات، فقد يستغرق إجراء الحسابات الداخلية بعض الوقت ولكن عندما يتعلق الأمر بتخزين البيانات أو صيانتها، يقوم البرنامج بإجراء فوري.²⁴
3. فعالة من حيث التكلفة: تم تجهيز البرنامج بالكامل بجميع الوحدات التي تحتاجها. كما أن لديها جميع طرق الحساب مثبتة مسبقاً مما يساعدها على إجراء العمليات الحسابية على الفور. علاوة على ذلك، فهو أقل تكلفة من المحاسب الموظف ولن يأخذ أي أموال إضافية مقابل أدائه المتميز. يحصل البرنامج على العديد من التحديثات وإصلاحات الأخطاء كل شهر، بالإضافة إلى ذلك يمكن الحصول على فوائد بطرق متعددة بطريقة فعالة من حيث التكلفة.²⁵
4. إدارة الوقت : تعد أنظمة الإدارة المالية المحوسبة أسرع ويزيد من الانتاج بعدة طرق. يقوم البرنامج بإجراء العمليات الحسابية في دقائق والتي قد تستغرق ساعات حتى يقوم المحاسب بعملها. بهذه الطريقة يمكن القيام بأعمال متعددة خلال ساعات العمل الخاصة بدلاً من إضاعة الوقت في العمليات الحسابية.
5. المصدقية: يولد برنامج المحاسبة نتائج دقيقة لجميع البيانات والتقارير المالية. على عكس البشر لا يرتكب البرنامج أخطاء ولا يتعين علينا أيضاً فحصها يدوياً لتصحيحها. لذلك يمكن الاعتماد بشكل كامل على البرنامج وإجراءاته.²⁶
6. أمان التطبيق : برنامج المحاسبة المحوسبة تأتي مع أنظمة أمان متقدمة ومخصصة جنباً إلى جنب مع دبابيس وكلمات مرور وأنظمة تحقق من خطوتين وغير ذلك الكثير. إذا حاول أي شخص الوصول إلى بياناتك، فستتلقى إشعاراً، علاوة على ذلك، لا يُسمح لأي شخص بالوصول إلى بياناتك دون إذنك. علاوة على ذلك، سوف يساعد برنامج الامان على اتخاذ قرارات سريعة حيث يعرض البيانات في الوقت الفعلي. باستخدام الإرشادات المناسبة²⁷
7. إدارة الضرائب المبسطة : يقوم برنامج المحاسبة بتتبع جميع الضرائب وإخطار العميل قبل الموعد النهائي للتقديم مع شرح مناسب للدفع.
- عيوب نظام الإدارة المالية المحوسب : هناك بعض المشكلات التي يمكن أن تسببها برامج المحاسبة وهي كما يلي :²⁸**

²⁴ – Schneider, A. (2006): "Intellectual Capital Reporting By New Zealand Local Government Sector", The University of Waikato.

²⁵ – سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.العراق.

²⁶ – محمد، نهلة(2020)العوامل المؤثرة على تطبيق الحكومة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم الخرطوم - السودان. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات: المركز القومي للبحوث، مج4، ع1، 83 - 93.

²⁷ – أبو سمرة، محمد عادل حسن (2019)، نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030، مؤتمر كلية التجارة جامعة عين شمس، مصر

²⁸ – سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.

1. صعوبات فنية : نظرًا لأنه برنامج محوسب، سيكون هناك أخطاء ومواطن خلل وأخطاء أخرى قد تؤدي إلى إبطاء البرنامج من حين لآخر. أو إذا تم تشغيل البرنامج بشكل غير صحيح، فقد تكون هناك بعض الأخطاء الداخلية. ولكن ستكون هناك دائمًا إصلاحات للأخطاء وتحديثات لحل المشكلة بمرور الوقت ولكن لا يمكن لأحد ضمان حل دائم.
2. أخطاء الحساب : إذا أدخلت جميع المعلومات بشكل صحيح، فسيعمل البرنامج بشكل صحيح. ولكن بأي حال من الأحوال، إذا قام المحاسب بتضليل البيانات أو احتفظت بمربع شاغر، فستكون النتيجة مليئة بالأخطاء. تعتمد نتيجة البرنامج كليًا على المدخلات. إذا أدخلت جميع البيانات بعناية، فسيكون كل شيء على ما يرام، أو ستكون هناك أخطاء.²⁹
3. استهلاك الوقت : يستغرق إدخال جميع البيانات في برنامج المحاسبة الكثير من الوقت. لكن هذه المتاعب هي قضية لمرة واحدة فقط. بمجرد إدخال جميع البيانات في جميع الأقسام، لن تحتاج إلا إلى إجراء بعض التغييرات من وقت لآخر، ولكن في البداية، سيكون هناك الكثير من المتاعب. وبمجرد الانتهاء من إدخال البيانات، ستكون جميع العمليات الأخرى سلسلة وسريعة.³⁰
4. قضايا أمنية : من بين جميع برامج المحاسبة، هناك عدد قليل منهم عرضة لهجمات إلكترونية. حيث لا تمنح كل البرامج الحماية الكاملة. يمكن لأي هجوم إلكتروني قوي اختراق وسرقة جميع بياناتك. ولا يمكن التنبؤ بالهجمات السيبرانية، حتى أكثر برامج المحاسبة أمانًا يمكن اختراقها بهجمات DDOS الضخمة. لكن يجب اختيار برنامج جيد يقاوم جميع الخروقات الصغيرة.³¹

المبحث الثاني : دور الحوسبة في تعزيز الأداء المالي في البلديات

في معظم البلدان النامية، كانت عمليات تنفيذ الميزانية والمحاسبة إما يدوية أو مدعومة بواسطة تطبيقات برمجية قديمة جدًا ولا تتم صيانتها بشكل كافٍ. وقد كان لذلك آثار ضارة على عمل أنظمة إدارة الإنفاق العام في البلديات، والتي لا تحظى في كثير من الأحيان بالتقدير الكافي. وقد أثر الافتقار إلى بيانات الإيرادات والنفقات التي يمكن الاعتماد عليها وفي الوقت المناسب لتخطيط الميزانية ومراقبتها ومراقبة النفقات وإعداد التقارير بشكل سلبي على إدارة الميزانية.³²

وكانت النتائج عبارة عن التزام ضعيف التحكم بموارد البلدية، مما أدى في كثير من الأحيان إلى تراكم كبير في المتأخرات ؛ الإفراط في الاقتراض، وسوء تخصيص الموارد، مما يقوض فعالية وكفاءة تقديم الخدمات. علاوة على ذلك، وجدت البلديات صعوبة في تقديم تقرير دقيق وكامل وشفاف عن وضعها المالي لوزارة الإدارة المحلية

²⁹ - رشوان، عبد الرحمن، قاسم، زينب(2020) دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال.

³⁰ - بن قيدة مروان، بوعافية رشيد (2018). واقع وآفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 9، العدد1، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص 9.

³¹ - أبو سمرة، محمد عادل حسن(2019)، نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030، مؤتمر كلية التجارة جامعة عين شمس، مصر.

³² - أبو الرب، بلال سعيد(2021). دور الرقابة الداخلية في منع المخالفات المالية والإدارية في بلديات محافظة المفرق: دراسة ميدانية، جامعة جرش، جرش للبحوث والدراسات، مج22، ع 2، الأردن

أو للأطراف المعنية الأخرى، بما في ذلك المانحون وعامة الناس. أدى هذا النقص في المعلومات إلى إعاقة الشفافية وإنفاذ المساءلة في البلدية، ولم يساهم إلا في مشاكل الحكم المتصورة في العديد من هذه البلديات.³³ ساهمت عملية حوسبة النظام المالي في البلديات الى تحسين الأداء المالي لمن حيث الدقة وحفظ البيانات أدى إلى تحسين النظام المالي للبلديات تدريجياً. إن انفتاح أنظمة المعلومات والتخصيص الأمثل للموارد لهما تأثير كبير على تنمية المؤسسات. تستخدم البلديات الوظيفة التفاعلية للشبكة لتحقيق تخصيص معقول للموارد وتجنب إهدار الموارد، ويوفر نظام الإدارة المالية للكمبيوتر المعلومات المقابلة للبلدية، مما يدل على أن إنشاء النظام المالي يتم الجمع بين التحليل وجدوى النظام المالي، والذي يوفر دعماً إيجابياً لابتكار نظام المعلومات للبلدية ويزيد من كفاءة عملها³⁴

ان أساس بناء نظام الإدارة المالية المحوسب يوفر دعم البيانات لبناء نظام الإدارة المالية وعملية جمع المعلومات. وتوضيح حجم وعملية المعلومات، وكفاءة تحليل المعلومات الفعال. وإدارة مكان وجود المعلومات بكفاءة، واستكمال عمليات تحميل وإخراج المعلومات في الوقت المناسب، وبناء نظام إدارة بدقة. لضمان سهولة معالجة المعلومات، وتعزيز النقل السريع للمعلومات، والاستعداد لتطوير الإدارة المالية.³⁵

ان إستراتيجية ابتكار نظام الإدارة المالية للحاسوب يلبي احتياجات تطوير البلديات. ومع التطور السريع لتكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا الإنترنت، فقد عززت بشكل فعال بناء حجم المؤسسات. وقدمت المزيد من المساهمات في التنمية المحلية للبلديات.. وقد أصبح استخدام أجهزة الكمبيوتر هو المحتوى الأساسي للإدارة المالية³⁶

كما أظهرت الإدارة المالية تغييرات أساسية فقد أدى استخدام الحاسوب تدابير إدارة الكمبيوتر لجمع معلومات البيانات وتخزينها وتحليلها ونقلها إلى طرح المزيد من المتطلبات لتحديث الإدارة المالية. حيث يعد نظام الإدارة المالية للكمبيوتر هو المحتوى الأساسي لتطور عصر المعلومات، وهو أيضاً رمز مهم لتحديث الإدارة المالية للبلديات³⁷

تدرك البلديات دور تكنولوجيا المعلومات والإدارة المالية للكمبيوتر في تعزيز الأعمال التجارية. لا يجب أن يكون لدى الموظفين الماليين المعرفة النظرية بالإدارة المالية فحسب بل يمكنهم أيضاً استخدام برامج إدارة الكمبيوتر

³³ - الدراجة، خالد عطا الله، والدروشة، عبد الله(2019)،، اتجاهات العاملين في البلديات نحو الفساد المالي والإداري في إقليم الجنوب الأردن، مجلة جامعة الحسين بن طلال، مج 5، ع 1، 2019.

³⁴ - ابو حطب، رزان.(2021). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البلديات: دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 35، ص 436-455.الأردن.

³⁵ - Ali, Monzer. (2022). The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study", First International Conference, Elsadat University.

³⁶ - شحاتة، محمد موسى (2020)، قياس أثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية الآليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي مع دليل ميداني بالبيئة المصرية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، مجلد (2)، العدد (1)، 703-787.

³⁷ - المشاقبة، محمد (2008). العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمجالس البلدية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

بكميات كبيرة. خاصة تحليل البيئة الاقتصادية للسوق المتغيرة للمؤسسة لبناء تحليل أكثر شمولاً ونموذج صنع القرار.³⁸

ان توضيح أهداف المهمة ومحتوى نظام الإدارة المالية المحوسب، وعرض مصدر المعلومات المالية وعملية المعالجة وتدقيقها مباشرة. ساعد المديرين الماليين على فهم المحتوى المحدد للمعلومات المالية، وذلك لإعداد بيانات مالية أكثر سهولة. وان وضع أساس متين لاتخاذ القرارات المالية للبلدية، وابتكار عمليات إدارة أعمال النظام باستمرار يتطلب استخدام المستندات المالية الأصلية لإعداد الجدول الموجز للوثائق للتحضير للأعمال اللاحقة.³⁹

تركز البلديات على تعزيز جهود الإدارة المالية، والاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات لإعداد مختلف البيانات المالية، وتوفير معلومات مرجعية دقيقة للإدارة المالية، ومساعدة اقسام البلدية على اتخاذ قرارات مالية صحيحة، ومراقبة الأنشطة المالية، وبالتالي تحسين فعالية الإدارة المالية بشكل شامل.⁴⁰

تتضمن البيانات المالية للبلديات بشكل أساسي الميزانيات العمومية وبيانات الدخل وبيانات التدفقات النقدية. ويتم استخدام الميزانية بشكل أساسي لتعكس حالة التشغيل المالي للمؤسسة في تاريخ محدد. يمكن أن يسرد جميع الموارد الاقتصادية، والالتزامات الحالية التي يجب أن تتحملها البلدية⁴¹

يمكن لنظام الإدارة المالية المحوسب أن يعزز دقة الإدارة المالية ويوفر دعماً قوياً للتنمية المستدامة للمؤسسات.

كذلك تعزيز معلومات إدارة الميزانية المالية، واستخدام تقنية معلومات اتصالات الشبكة لمعالجة موارد إدارة

الميزانية المالية من أجل الحصول على موارد المعلومات المالية. بالإضافة الى تعزيز تكامل المعلومات⁴²

ويمكن لموظفي الإدارة المالية تجميع جداول موجزة بناءً على المستويات ذات الصلة. ويتم تحسين دقة وفعالية

بيانات المحاسبة المالية تدريجياً، وبالتالي توفير دعم قوي لاتخاذ القرارات اليومية للبلدية. وتحسين مستوى إدارة

أموال البلدية تدريجياً وتقوية جودة الرقابة الداخلية للبلديات، وتجنب حالة تدفق رأس المال الداخلي، وضمان

التطوير السلس لأنشطة الأعمال. وتقييم نظام الإدارة المالية المحوسب، وإجراء تقييم علمي لقدرة تشغيل رأس مال

البلدية وظروف التشغيل، والتأكد من أن جميع الإدارات داخل البلدية يمكنها إكمال العمليات ذات الصلة وفقاً

للوحدة المالية من خلال نظام رقابة داخلي موحد لإفصاح المجال كاملاً للقيمة المقيدة للإدارة المالية للكمبيوتر.

وخفض تكاليف تشغيل البلدية تدريجياً، وزيادة الخدمة الافضل وإضافة قوة دفع جديدة لتطوير النظام المالي على

³⁸ - المومني، محمد. (2018). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات: دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.

³⁹ - Ahmaro, I. H. (2014). Controlling the financial performance of Jordanian municipalities by improving financial regulations an analytical study. Journal of business studies quarterly, 6(2), 67.

⁴⁰ - Ahamed, M. and Mallick, S. (2019). 'Is Financial Inclusion Good for Bank Stability? International Evidence'. Journal of Economic Behavior & Organization, 157 (C), pp.403-427.

⁴¹ - المومني، محمد. (2018). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات: دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.

⁴² - Ritonga, I.T., Clark, C., & Wickremasinghe, G. (2012). Assessing financial condition of local government in Indonesia: an exploration. Public and Municipal Finance,

المدى الطويل⁴³

يتميز نظام الإدارة المالية للكمبيوتر بخصائص الوظائف القوية وسهولة التعلم. يمكن للكمبيوتر معالجة حسابات متعددة في نفس الوقت ولديه القدرة على إرسال الأموال وتحويلها تلقائياً. يقلل نظام الإدارة المالية المحوسب من صعوبة العمل، إلى جانب التصميم الإنساني لبرنامج الكمبيوتر، مما يقلل بشكل فعال من ضغط عمل الموظفين الماليين.⁴⁴

نظام الإدارة المالية للكمبيوتر آمن وموثوق. حيث تم انشاء البرنامج بواسطة موظفين محترفين، ويمكن ضمان ذلك على مستوى الأمان. تمويل الكمبيوتر له وظائف حماية مثل حقوق الاستخدام وكلمات مرور التشغيل، والتي تضمن بشكل فعال أمان بيانات البلدية. ونقل المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، ويمكن استخدام نظام الإدارة المالية للكمبيوتر للتتبع في الوقت المناسب. ومواكبة معلومات تشغيل البلدية في جميع الأوقات لتجنب مخاطر اتخاذ القرار بشكل أفضل. لتحقيق بناء الشبكة والمعلومات يمكن إكمال المحاسبة المالية وإعداد الميزانية والتحليل من خلال منصات البرامج، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة الإدارة المالية بشكل فعال⁴⁵

تعد المحاسبة الإدارية التي تتبنى البيانات الضخمة خطوة مهمة في تطوير المحاسبة الإدارية. باستخدام علوم وتكنولوجيا الإنترنت، نسعى جاهدين لتعدين خوارزميات البيانات الضخمة الأكثر فعالية، وذلك لجعل المحاسبة الإدارية تلعب دوراً أكبر في اتخاذ القرارات التجارية، واتخاذ القرارات الاستثمارية، وتمويل صنع القرار وتمكين الشركات الصينية من النمو والتطور بسرعة وبشكل صحي في البيئة الجديدة. أولاً، تم تحسين هيكل إدارة محاسبة المؤسسة وتعزيز اهتمام مديري المؤسسات بإدارة المحاسبة الداخلية. ثانياً، تم تحسين نظام إدارة المؤسسة لتوفير ضمان موثوق به للتنفيذ الفعال للرقابة الداخلية المحاسبية. ثالثاً، تم تحسين الجودة الشاملة للمحاسبين للتكيف مع تطور المؤسسات. أخيراً، تم تعزيز الإدارة المالية للمؤسسة لتحسين جودة المعلومات المالية.⁴⁶

ان الوظيفة الأساسية للإدارة المالية هو أداء مجموعة متنوعة من المهام المتخصصة التي تنطوي عليها تحليل وتعديل وصيانة وتحديث أنظمة الكمبيوتر المالية المختلفة وقواعد البيانات والتطبيقات المستخدمة في جمع ومعالجة البيانات المالية ؛ واستخدام أنظمة الكمبيوتر المختلفة لاستخراج البيانات والملفات وتنسيقها وتحديثها، وتطوير الاستعلامات وتشغيلها، وإنشاء مجموعة متنوعة من التقارير المحوسبة ؛ ومراجعة وتدقيق البرامج المصنفة والنققات ذات الصلة. وتحليل وتعديل وصيانة وتحديث أنظمة الكمبيوتر المالية المختلفة وقواعد البيانات والتطبيقات المستخدمة في جمع ومعالجة البيانات المالية مثل كشوف المرتبات والميزانية والجدول الرئيسي والفوائد والصيانة والتحقق من سلامة البيانات من الأنظمة المالية المختلفة ؛ وتجميع وإعداد ملفات بيانات الاستيراد من

43 - الشين، طارق (2018) تطور أنشطة بنك ناصر الاجتماعي بما يعكس الشمول المالي، مؤتمر كلية التجارة جامعة الإسكندرية، مصر.

44 - سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021) أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص 273-285

45 - العباسي، عيبر. (2021). أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع29، ص553-573.

46 - محمد، نهلة. (2020). العوامل المؤثرة على تطبيق الحكومة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم الخرطوم - السودان

مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات: المركز القومي للبحوث، مج4، ع1، 83 - 93

مقطعات لتحديثات قاعدة البيانات ؛ تحميل واستيراد البيانات وفقاً للجدول الزمنية والإجراءات المحددة ؛ ضمان التوافق والتكامل المناسب للبيانات مع قواعد البيانات. وإنشاء تقارير عن أخطاء البيانات وعدم الدقة ؛ وإجراء التعديلات والتصحيحات المناسبة لقاعدة البيانات ؛ وتدقيق بيانات المخرجات لضمان دقة واكتمال السجلات والملفات وقواعد البيانات المالية الآلية⁴⁷

كذلك لا بد من توفير التدريب والمساعدة الفنية لموظفي الدائرة المالية فيما يتعلق باستخدام السليم للأنظمة المالية ووظائف المحاسبة حسب الحاجة ؛ والرد على الاستفسارات وتقديم المعلومات ؛ وشرح قواعد البيانات والتطبيقات والمعاملات والمبادئ والتقنيات والممارسات والإجراءات ذات الصلة. وكشف وحل أخطاء البرمجة والحسابات الخاطئة ؛ واستكشاف أخطاء وأعطال قاعدة البيانات والنظام والتطبيق وحلها ؛ مساعدة المستخدمين في أنظمة الاختبار. والتواصل مع الموظفين والوكالات الخارجية لتبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وحل المشكلات أو المخاوف. وتشغيل مجموعة متنوعة من أجهزة الكمبيوتر والخوادم والأجهزة الطرفية والبرامج المتخصصة⁴⁸

في عالم الثورة التكنولوجية ظهرت مجموعة من التقنيات الناشئة في صناعة الخدمات المالية في 2020 والت ساعدت المؤسسات على التعامل مع المشكلات الحالية والجديدة. وساعدت هذه الاتجاهات الناشئة في الخدمات المالية المؤسسات المصرفية والتأمين والبلديات وغيرها من المؤسسات المالية على تطبيق الأمان وتحسين إمكانية الوصول وتوفير الراحة والأهم من ذلك بناء الثقة والتي من أبرزها .

1- لتكنولوجيا المعرفية : يغطي الذكاء الاصطناعي جوانب متعددة من أعمال الخدمات المالية، وربما يجد أفضل حالات استخدامه في الصناعة. بفضل قدراته الحوسبية والمعرفية العالية، يساعد الذكاء الاصطناعي البلديات على إدارة المخاطر، واكتشاف عمليات الاحتيال، وتحديد أنماط البيانات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات بأقل قدر من التدخل البشري. إلى جانب ذلك، فإنه يساعد المستهلكين أيضاً على تخصيص المنتجات والخدمات المالية، وإجراء تحليل الميزانية، والحصول على مشورة التوفير، وتحقيق أفضل تجارب الدفع الرقمي والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول.⁴⁹

2- روبوتات المحادثة للمحادثة : توجد روبوتات الدردشة منذ عقود ولكنها فقدت سحرها قبل بضع سنوات بسبب عدم قدرتها على تقديم تجارب شبيهة بالبشر. ومع ذلك، مع التقدم التكنولوجي، اكتسبت روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي شعبية مرة أخرى. هناك توقعات أن تتعامل روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي مع ما يقرب من 85% من إجمالي تفاعلات العملاء بحلول نهاية عام 2023. ويمكن لمقدمي الخدمات المالية استخدام حلول الذكاء الاصطناعي للمحادثة لتقديم تجارب

⁴⁷ – Ganyam, A. I., & Ivungu, J. A. (2019). Effect of accounting information system on financial performance of firms: A review of literature. Journal of Business and Management, 21(5), 39–49

⁴⁸ – Ferrer Romero, E. F. (2018). Strategic project management: a methodology for sustainable competitive advantage. Revista EAN, (spe), 15–31.

⁴⁹ – التميمي، عباس، هدا، فاطمة (2018)تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية بحث تطبيقي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر العدد 42 الفصل الاول.

إنسانية للعملاء. تتعلم روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي وتنمو من قاعدة البيانات الحالية والتفاعلات المستمرة لتقديم إجابات مخصصة لاستفسارات العملاء، وتقديم الاقتراحات ذات الصلة، وأداء يتجاوز التوقعات.⁵⁰

3- تحليلات البيانات : تلعب البيانات دورًا أساسيًا في الأعمال المصرفية والخدمات المالية وعندما يتم تعيينها باستخدام تقنيات مثل تحليلات البيانات، فمن المؤكد أنها ستقدم قيمة تجارية. تُمكن تحليلات البيانات للبلديات من معالجة البيانات على مستوى المؤسسة بنجاح واكتساب رؤى تجارية قابلة للتنفيذ تساعد في صنع القرار وتطوير المنتجات وإدارة المخاطر واكتشاف الاحتيال والمزيد.⁵¹

4- الأتمتة : ان التقنيات مثل أتمتة العمليات الروبوتية يمكن أن تساعد المؤسسات المالية والبلديات في توفير التكاليف بنسبة تصل إلى 25-30% تقريبًا. تساعد هذه التقنية مزودي الخدمات المالية على أتمتة المهام المتكررة والتي تتطلب بيانات مكثفة. يساعد على اتباع نهج قائم على البرامج لتحسين دقة العملية وتنفيذ المهام. ان استخدام تقنية RPA بشكل رئيسي لتقليل التبعية اليدوية وزمن الاستجابة وزيادة الإنتاجية عبر قطاعات التمويل.

5- الحوسبة السحابية: لقد وصل مقدمو الخدمات المالية إلى عصر تسود فيه الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول الطلب، وتتم معاملات التأمين عبر الإنترنت، ويحب العملاء المتمرسون في مجال التكنولوجيا المحافظ الرقمية. تساعد تقنية الحوسبة السحابية المؤسسات المالية على تحقيق كل ذلك بسلاسة. ويخزن ويتيح الوصول الفوري إلى البيانات ويوفر توافر موارد الكمبيوتر عند الطلب دون إدارة مباشرة من قبل المستخدم.⁵²

الخاتمة والنتائج والتوصيات

أولاً: الخاتمة

شكّلت خاتمة الدراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدراسة حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات، حيث بينت الدراسة انه بسبب التطور السريع وثورة تكنولوجيا المعلومات الذي شهدته البشرية أصبح من الضرورة على البلديات حوسبة الإدارة والأقسام داخل البلديات وخاصة حوسبة الإدارة المالية لأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات.

اثبتت الدراسة ان حوسبة البلديات هي استخدام أجهزة الكمبيوتر لإكمال الحسابات المالية، والتي يمكن أن تعكس

⁵⁰ - Günay, F., & Fatih, E. C. E. R. (2020). Cash flow based financial performance of Borsa İstanbul tourism companies by Entropy-MAIRCA integrated model. Journal of multidisciplinary academic tourism, 5(1), 29-37.

⁵¹ - رشوان، عبد الرحمن، قاسم، زينب، (2020)، دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال.

⁵² - سليم، فريد (2007) أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين

بشكل فعال ظروف تشغيل البلديات. وتحسن النظام المالي والذي بدوره يؤدي لتحسين كفاءة الإدارة المالية للكمبيوتر بشكل تدريجي، وبتطبيق نظام الإدارة المالية، فإن ذلك سيكون له تأثير حاسم على تشغيل البلديات وتطويرها.

وأكدت الدراسة إن استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية لإكمال أعمال الإدارة المالية قد حقق التكامل الفعال بين الإدارة المالية وتكنولوجيا الكمبيوتر المتقدمة. ويعد نظام الإدارة المالية المحوسب أكثر أدوات الإدارة المالية تقدماً، وفي الوقت نفسه يعد ضماناً مهماً لتحسين كفاءة الإدارة المالية من خلال بناء نظام إدارة مالية كامل محوسب لضمان الإنتاج والتشغيل وضبط موازنة البلدية بشكل دقيق وامن .

وبينت الدراسة ان نظام الإدارة المالية المحوسب هو نظام فرعي لمعالجة البيانات الإلكترونية، والذي يمكنه تلخيص وتنظيم المعلومات المالية داخل المؤسسة في الوقت المناسب. لتلبية احتياجات الإدارة المالية للبلديات بشكل أفضل، وتحقيق مجموعة من الوظائف مثل الاسترجاع والاستخراج والتفتيش والتحليل. ويمكن تقسيم النظام المالي المحوسب إلى نظامين فرعيين، بما في ذلك نظام معالجة الأعمال ونظام معالجة البيانات.

وبينت الدراسة وظائف حوسبة الإدارة المالية وظيفة تجميع المعلومات المالية، هذه الوحدة مخصصة بشكل أساسي لجمع المعلومات حول تدفق رأس المال للأنشطة البلدية. وتتمثل وظيفة تخزين المعلومات المالية بشكل أساسي في تخزين معلومات الأنشطة المالية للبلديات، وخلق ظروف جيدة لاستخراج وتحليل المعلومات اللاحقة. - وظيفة معالجة المعلومات المالية، لتحقيق معالجة ومعالجة المعلومات المالية، وبالتالي ضمان دقة وتوقيت المعلومات المالية. وتطبيق وظيفة نقل المعلومات المالية، وتصنيف واسترجاع المعلومات المالية للشركة في الوقت المناسب، بحيث يمكن للمستخدمين فهم بيانات المعلومات المالية في الوقت المناسب وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة

ثانياً : نتائج الدراسة

1- بينت الدراسة انه بسبب التطور السريع وثورة تكنولوجيا المعلومات جعل من الضرورة على المؤسسات والبلديات حوسبة الإدارة والأقسام وخاصة حوسبة الإدارة المالية لأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات.

2- أثبتت الدراسة ان حوسبة البلديات هي استخدام أجهزة الكمبيوتر لإكمال الحسابات المالية، والتي يمكن أن تعكس بشكل فعال ظروف تشغيل البلديات. وتحسن النظام المالي والذي بدوره يؤدي لتحسين كفاءة الإدارة المالية للكمبيوتر بشكل تدريجي، وبتطبيق نظام الإدارة المالية فإن ذلك سيكون له تأثير حاسم على تشغيل البلديات وتطويرها.

3- أكدت الدراسة إن استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية لإكمال أعمال الإدارة المالية قد حقق التكامل الفعال بين الإدارة المالية وتكنولوجيا الكمبيوتر المتقدمة.

4- بينت الدراسة ان نظام الإدارة المالية المحوسب هو نظام فرعي لمعالجة البيانات الإلكترونية، والذي يمكنه تلخيص وتنظيم المعلومات المالية داخل المؤسسة في الوقت المناسب. لتلبية احتياجات الإدارة المالية للبلديات بشكل أفضل

5- بينت الدراسة اهم وظائف حوسبة الإدارة المالية وظيفة تجميع المعلومات المالية، هذه الوحدة مخصصة بشكل أساسي لجمع المعلومات حول تدفق رأس المال للأنشطة البلدية. وتتمثل وظيفة تخزين المعلومات المالية بشكل أساسي في تخزين معلومات الأنشطة المالية للبلديات

ثالثاً : التوصيات

- 1- لا بد على البلديات حوسبة الإدارات والأقسام وخاصة الدائرة المالية لأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات , والحفاظ على اموال البلدية .
- 2- على وزارة الادارة المحلية تدعيم البلدية بأنظمة محوسبة تؤدي الى حالة من التكامل والربط بين الأقسام داخل البلدية
- 3- على رؤساء البلديات ان يدركوا ان حوسبة الإدارات المالية يسهل معرفة النفقات والواردات والحصول على المعلومات بشكل سهل وسريع .
- 4- على رؤساء البلديات ان يدركوا او حوسبة الأقسام المالية والمحاسبية هي مؤشر لتقييم أوضاع البلدية النقدية والمالية .

المراجع

اولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أمال علي (2021) دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري)، مجلة البحوث المالية، جامعة بورسعيد، مج 22، ع الأول، مصر ، ص 260-291
- أبو الرب، بلال سعيد(2021). دور الرقابة الداخلية في منع المخالفات المالية والإدارية في بلديات محافظة المفرق: دراسة ميدانية، جامعة جرش، جرش للبحوث والدراسات، مج22، ع 2 ، الأردن
- ابو حطب، رزان.(2021). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البلديات: دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 35، ص 436-455.الأردن.
- أبو سمرة، محمد عادل حسن (2019)، نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030، مؤتمر كلية التجارة جامعة عين شمس، مصر
- بن قيدة مروان، بوعافية رشيد (2018). واقع وآفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 9، العدد1، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص 9.
- التميمي، عباس، هدا، فاطمة (2018)، تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية بحث تطبيقي في اللجنة الولمبية الوطنية العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر العدد 42 الفصل الول.
- الحسن، عصام إدريس .(2016) فاعلية تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز التعلُّم القائم على المشاريع لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم. بحث مقدم لمجلة التربية جامعة الأزهر.

حميدان، عبد الناصر احمد؛ سودة، محمد زكريا(2013)أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة الفندقية : دراسة ميدانية في البيئة السورية"، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلد 35 ،العدد111 ،ص 1العراق.

خضر، مجد(2019).تعريف الإدارة المالية، موقع موضوع ، 23، حزيران، الأردن.

خليل، صفاء سليمان حسن (2018) تطبيق تقنية الحوسبة السحابية بالمؤسسات الحكومية"، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج11، ع 41، السودان.

دباغية، محمد؛ السعدي، ابراهيم خليل (2011)أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 34 - العدد 90، ص: 60-62

الدجني، إياد على (2011). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي: دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

الدرارجه، خالد عطا الله، والدراروشة، عبد الله(2019).، اتجاهات العاملين في البلديات نحو الفساد المالي والإداري في إقليم الجنوب الأردن، مجلة جامعة الحسين بن طلال، مج 5، ع 1، 2019.

رشوان، عبد الرحمن، قاسم، زينب(2020)دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال.

سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.العراق.

سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.

سليم، فريد (2007) أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين

سليم، فريد (2007) أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين

شحاتة، محمد موسى (2020)، قياس أثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية الآليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي مع دليل ميداني بالبيئة المصرية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، مجلد 2، العدد 1، 703-787.

قبيلات حمدي (2017).التشريعات الناظمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الالمانية واللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة، الاردن.

الشريف، عبده. (2009). إستراتيجية تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية عبر الموبايل.شؤون العصر: المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية 155 - 142، ع35، مج 13،

الشين، طارق (2018) تطور أنشطة بنك ناصر الاجتماعي بما يعكس الشمول المالي، مؤتمر كلية التجارة جامعة الإسكندرية، مصر.

الصايغ، عماد سعد محمد (2016) إطار مقترح لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن الأصول الفكرية في شركات الحوسبة السحابية: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، س36، ع4، ص155

صندوق تطوير البلديات. (2007) دراسة تقييم وتطوير قدرات العاملين في الدوائر المالية في البلديات الريادية وفي دائرتي الموازنات والتوجيه والرقابة في وزارة الحكم المحلي. "صندوق تطوير البلديات. فلسطين العباسي، عبير. (2021). أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع29، ص553-573.

العضايلة، علي، و العبيري، فهد. (2010). اتجاهات مديري الإدارات الحكومية نحو تطبيق الحكومة الإلكترونية بالمدينة المنورة: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية: جامعة الملك سعود، مج 21، ع 1، 29.

عطية، أحمد محمد صالح (2021) التحول الرقمي في مصر هل يلقي بمسئوليات جديدة على المراجع؟، مجلة البحوث التجارية، مجلد 43، 1، ص51-65. مصر

فودة، شوقي السيد؛ سيد، سيد عبد الفتاح؛ والغبور، أممي سعد الدين (2019) أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية - مع دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6، ص 306-407. مصر

محمد، نهلة (2020) العوامل المؤثرة على تطبيق الحكومة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم الخرطوم - السودان. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات: المركز القومي للبحوث، مج 4، ع1، 83 - 93.

محمد، نهلة. (2020). العوامل المؤثرة على تطبيق الحكومة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم الخرطوم - السودان. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات: المركز القومي للبحوث، مج 4، ع1، 83 - 93.

المشاقبة، محمد (2008). العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمجالس البلدية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

المومني، محمد. (2018). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات: دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Ahamed, M. and Mallick, S. (2019). 'Is Financial Inclusion Good for Bank Stability? International Evidence'. Journal of Economic Behavior & Organization, 157 (C), pp.403-427.

- Ahmaro, I. H. (2014). Controlling the financial performance of Jordanian municipalities by improving financial regulations an analytical study. *Journal of business studies quarterly*, 6(2), 67.
- Ali, Monzer. (2022). *The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study*", First International Conference, Elsadat University.
- Aws A., Manaf A., Fadi S., and Walid M.,)2020("Accounting information system effectiveness from an organizational perspective ", *Management Science Letters* 10, pp: 3991–4000
- Darren, m., Richard F., Trevor N., (2021), "Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact", *International Journal of Accounting Information Systems*, , 41, Pp.1:15
- Ferrer Romero, E. F. (2018). Strategic project management: a methodology for sustainable competitive advantage. *Revista EAN*, (spe), 15-31.
- Ferrer Romero, E. F. (2018). Strategic project management: a methodology for sustainable competitive advantage. *Revista EAN*, (spe), 15-31.
- Ganyam, A. I., & Ivungu, J. A. (2019). Effect of accounting information system on financial performance of firms: A review of literature. *Journal of Business and Management*, 21(5), 39-49
- Gharaibeh, H. (2014). Evaluating Project Management Software Packages Using a Scoring Model—A Comparison between MS Project and Primavera. *Journal of Software Engineering and Applications*, 7(07), 541. \
- Günay, F., & Fatih, E. C. E. R. (2020). Cash flow based financial performance of Borsa İstanbul tourism companies by Entropy-MAIRCA integrated model. *Journal of multidisciplinary academic tourism*, 5(1), 29-37.
- Hurst, G. (2003): "The due process of accounting standard setting in Australia : the case of AAS27 : financial reporting by local government", School of business, University of Ballarat
- Marty, A.; Trosa, L.; and Voisin, R. (2006): "The move to Accrual Based Accounting: the challenges facing central governments", *International Review of Administrative Sciences*, Vol.72 , No.2. pp 203- 221.
- Ritonga, I.T., Clark, C., & Wickremasinghe, G. (2012). Assessing financial condition of .local government in Indonesia: an exploration. *Public and Municipal Finance*,
- Schneider, A. (2006): "Intellectual Capital Reporting By New Zealand Local Government Sector", The University of Waikato.